

خلاصة المقالات

التعرّف على هويّة ووثاقة غياث بن إبراهيم

سيدموسى شبيري زنجاني

الخلاصة

من الذين يذكر اسمهم - في أسناد الروايات - في عداد من يروون عن الإمام الصادق عليه السلام غياث بن إبراهيم. وهو غياث بن إبراهيم التميمي العدناني، ويختلف عن غياث النخعي. تتمّ صحّة هذا الادعاء بالنظر إلى عشيرة وكنية ومسقط رأسهما. هناك احتمال برواية غياث التميمي عن الإمام الباقر عليه السلام، لكن باعتبار أنّه كان كثير الرواية، فمن المستبعد أن يكون قد أدرك زمن الإمام الباقر عليه السلام ولم يرو عنه حديثاً. وعلى أيّ حال فهو من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً. تشهد على وثاقته وإماميته شواهد كثيرة. مضامين روايات غياث، ذكر علي عليه السلام بعنوان «أمير المؤمنين»، تعبير التجاشي عنه بلفظ «الثقة»، اعتماد الكليني على رواياته مع وجود روايات معارضة عن الإماميين، ما هي إلا بعض الشواهد المشار إليها. والجدير بالذكر أنّ المقصود من غياث بدون تقييده بـ«بن إبراهيم» في أسناد الروايات هو غياث بن إبراهيم التميمي الإمامي، وليس غياث بن كلوب العامي؛ إلّا في ما رواه عن إسحاق بن عمار.

مفاتيح البحث: غياث بن إبراهيم، غياث بن كلوب، تقييم الرواة، تمييز المشتركات.

خلاصة المقالات

خلاصة المقالات

إعادة قراءة لانتقادات المتأخرين لابن الغضائري في جرح الغلاة

عميدرضا أكبري

الخلاصة

كان من الشائع بين علماء الإمامية - حتى القرن الحادي عشر - الاستناد إلى تضعيفات الرجاليين القدماء. ولكن منذ عهد محمد تقي المجلسي تشكلت نظرة سلبية حول تضعيفات ابن الغضائري وشخصيته. وأشاع الوحيد البهبهاني - حفيد المجلسي - تخطئة التضعيف المتعلق بالغلوة أكثر من غيره. فإنهم اعتبروا أنّ معظم تلك التضعيفات، بل وحتى الكثير من التضعيفات غير الخلافة للسلف، ناتج عن ضعف معتقدات المضعفين أنفسهم وقلة تحملهم لمعارف الأئمة. والسؤال المطروح في المقال: هل لدى منتقدي التضعيفات أدلة مقبولة على هذه النسبة العقائدية إلى السلف وتأثيرها على التضعيفات؟ وفي هذا الصدد، قمنا بتحليل أدلة التاقدين وكلام ابن الغضائري، ومقارنتها بمعلومات مصادر الشيعة والغلاة عن المثممين الذين لم يختلف فيهم العلماء المتقدمون. بحسب قول الرجاليين القدماء، كانت للتضعيفات أسباب أخرى تتعلق بالتاريخ والتيارات والكلام. لم يكن المتأخرون على علم بالأدلة الواسعة على غلوة القادة الغلاة - مثل ابن مهران وإسحاق البصري والخصيبي - ودون الالتفات إلى مصادر الغلوة ومضاعفاته، ألقوا باللوم على ابن الغضائري. بالإضافة إلى أنّ ابن الغضائري - نتيجة لعثوره على مصادر سرية للخطابية أشار إلى عدم معرفته بعض الرواة الخاصين بمصادر الغلاة، كما أنّ كتب التصيرية المعثور عليها متأخراً تروي أكثر الموضوعات غلوة - من الألوهية والبايية إلى تكفير الإمامية - من نفس هؤلاء الرواة. ولكن، في مدرسة الوحيد البهبهاني، تمّ بالتكلف تطبيق هؤلاء الأشخاص المجهولين على رواية بعض الأسانيد النادرة في المصادر الإمامية. وبناءً على هذه الأدلة والشواهد، فإن أحكام ابن الغضائري واقعية بل إنها تراعي الاحتياط في تقييم الرواة.

مفاتيح البحث: الغلوة، التصيرية، التضعيفات، ابن الغضائري، الوحيد البهبهاني.



سال پنجم، شماره ۵، سال ۱۴۰۱

ببليوغرافيا كتاب حجّ معاوية بن عمّار في ضوء الأجزاء المكتشفة حديثاً

السيد محمد صادق الرضوي، علي أكبر الدهقاني الأشكذري

الخلاصة

معاوية بن عمّار - وهو من رواة الإماميّة الثقات - يقع في طرق روايات كثيرة. وينسب إليه العديد من الكتب. كتاب حجّه يهتم به المحدّثون الإماميون. ويبدو أنّ أجزاء من كتاب نواذر الأشعري ونسخة الفقه الرضوي المتوقّرة لدى العلامة المجلسي كانت نفس كتاب معاوية بن عمّار أو مأخوذة منه. من الضّروريّ تقويم هذا الادّعاء من خلال جداول المقارنة بين نصّ العبارات وروايات المصادر الشيعيّة من معاوية بن عمّار وغيرها من القرائن. ويدلّ تدقيق التقريرات والشواهد والقرائن على أنّ كلّ ما ورد في كتاب الحجّ ليس رواية بالضبط، بل هو أحياناً تفسير معاوية بن عمّار من الروايات معبراً عنها بصيغة فتواه. كما أنّ العديد من رواياته التي يبدو وكأنّها مروية عن الإمام بالمباشرة، مأخوذة من روايات مشايخه.

مفاتيح البحث: معاوية بن عمّار، ببليوغرافيا، نواذر الأشعري، فقه الرضا عليه السلام.



الطابع الروائي الرجالي للسكوني استناداً إلى مصادر الفريقين

مع التركيز على تراثه الروائي

ياسين نوراهاان

الخلاصة

إسماعيل بن أبي زياد السكوني هو أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام الذي جعلت كثرة رواياته معرفة شخصيته أمراً بالغ الأهمية لدى الفقهاء الإمامية. لكن نقص المعلومات عنه جعل الأمر صعباً. إنَّ تحديد ألقاب السكوني في مصادر الفريقين وفحص المشايخ والزواة والروايات، المشتركة أوضح أنَّ السكوني كان على منصب القاضي في الموصل. من وجهة نظر الوثائق، فإنَّ روايات السكوني معتمد عليها بلا إشكال، وقدماء الشيعة لم يختلفوا في هذا الصدد، رغم اتفاق العامة على ضعف السكوني. لكن فيما يتعلق بمذهبه هناك خلاف أكبر بين الرجاليين الشيعة. وحدث هذا الخلاف أيضاً في تحديد مذهب السلف، خاصة الشيخ الطوسي. وأظهرت التحقيقات أنَّ الظروف السياسية لعصر السكوني، وخلافه مع هارون الرشيد، تسببت في اختفاء التقارير التاريخية عنه؛ لذلك، فإنَّ أفضل طريقة لمعرفة طابعه الرجالي الروائي هي قراءة تراثه الروائي. يعتبر التفسير المنسوب إليه وكذلك رواياته في المصادر الشيعية من أهم تراثه؛ وبفحص هذين وغيرهما من القرائن تبين أنَّه بالنظر إلى موضوع التقيّة، فإنَّ القرائن على كونه شيعياً أقوى منها على كونه من العامة.

مفاتيح البحث: إسماعيل بن أبي زياد، السكوني، قاضي الموصل، وثيقة السكوني، مذهب السكوني، تراث السكوني، تفسير السكوني.



سنة ١٤٠١ هـ، شماره ٥، سال ١٤٠١

تثمين دلاليّ لعبارة «أخبرنا بجميع كتبه ورواياته» في مجال تعويض السند

مسلم داوري، قدم علي إسحاقيان، علي صفري

الخلاصة

كان المحدّثون العظماء، مثل مؤلّفي الكتب الأربعة، يحاولون - كما صرّحوا به - جمع الأحاديث الصّحيحة. وذلك بالرّغم من عدم صحة العديد من أحاديث الكتب الأربعة عندنا حسب السند المذكور. لذلك، حاول علماء الشّيعة دائماً الحصول على طريقة لإثبات صحّة وحجّية الأحاديث التي تعتبر ضعيفة. يُعرّف أحد أهمّ الحلول لهذه المشكلة بـ«نظرية تعويض السند». باستخدام تعويض السند، يتمّ حل مشكلة اعتبار وصحة سند العديد من الأحاديث، وستكون عمليّة الاستنباط في الفقه سلسة. نظراً لأهميّة هذا الموضوع، فإنّ هذا المقال يفحص إثبات النظرية المذكورة اتّكالاً على عبارة «أخبرنا بجميع كتبه ورواياته». ويؤدّي فحص دلالة هذه العبارة وإثباتها على نطاق واسع إلى تصحيح العديد من الأحاديث، ممّا يفتح الطّريق لحلّ العديد من المسائل. طريقة هذا البحث تنمويّة وتطبيقية.

مفاتيح البحث: أخبرنا، الأحاديث، الأسانيد، تعويض السند.



تحليل أسس ومقاربات آية الله الميرزا جواد التبريزي

مصطفى قديم آبادي، مهدي غلامعلي

الخلاصة

من المتطلبات الأساسية التي نحتاجها لفهم العمل العلمي للفقهاء، العثور على أساسياته في العلوم المختلفة، بما في ذلك علم الرجال. في غضون ذلك، من المهم استعادة مباني وأساليب الميرزا جواد التبريزي؛ لأنه كان وريث المحقق الخوئي في قم، ويعتبر من أساتذة الفقه والأصول والرجال وصاحب أسلوب فيها. قدّمت التقريرات و أثار الميرزا جواد التبريزي الفقهية والأصولية والرجالية، والاستفادة - أحياناً - من كتاب الفوائد الرجالية، أرضية هذه الكتابة، والتي أوضحت أنه يعتبر وثيقة السند في قبول خبر الواحد، وإضعاف الراوي في سند الرواية يعتبره سبباً لإضعافها. إنه يقبل حجّة قول الرجالي من باب الشهادة والإخبار، ويعتقد أنّ المخبر بالوثاقة يجب أن يكون موثقاً به وأنّ شهادته يجب أن تكون عن حس. لقد تأثر بشكل كبير بالمحقق الخوئي في مبانيه الرجالية. يقبل بعض التوثيقات العامة، كقاعدة توثيق مشايخ التجاشي، ولا يعتبر بعضها مقبولة، كتوثيق مشايخ أصحاب الإجماع. كما أنّ لديه ملاحظات خاصة حول بعض كتب الحديث والرجال وفي بعض الحالات يشكك في نسبتها إلى المؤلف. وفيما يلي يُذكر بعض الفوائد الرجالية في كتاباته.

مفاتيح البحث: المباني الرجالية، الميرزا جواد التبريزي، الرجال، السند، التوثيقات العامة، التوثيقات الخاصة.



سال ۱۴۰۱ شمارة ۵، شماره ۴